



باقة أزهار

نظم: حنا دهنه فرح



بَاقَةُ أَزْهَارٍ

نظم: حنا دهده فرح

صدرت الطَّبعة الأولى منها عام ١٩٣٦
عن مطبعة النَّاصرة

وزارة الثقافة الفلسطينية

سلسلة الموروث الثقافي

اسم المؤلف: حنا دهده فرح

اسم الكتاب: باقة أزهار

الطبعة الأولى: ١٩٣٦ عن مطبعة النَّاصرة

الطبعة الثانية: ٢٠٢٢

مراجعة وتدقيق: رشيد عناية - نور عرفات

تصميم الغلاف: فاطمة حسين

لوحة الغلاف للفنانة: صوفي حلبي

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعمال المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

All rights are reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without prior permission of the publisher.

فلسطين

www.moc.pna.ps

بقاۃُ أزهار

تقديم

سيادة الرئيس محمود عباس «أبو مازن»

لم تكن فلسطين أرضاً قاحلة، بل أرض خصبة مطاوعة
دكان ابناؤها وبناتها بدمعهم في الشعر والقصة والرواية
والمرح والموسيقى والسينما والعلوم الاجتماعية والفن
والفلسفة. انه هذه الكوكبية من الكتب التي نعيد اصدها
تقدم باقية من هذه البدايات التي تملك في عمقها قيمة لغوية
التي هي روحنا للثقافة والمعرفة.

كانت فلسطين تزخر بالمطابع والكتبات والصحف والمجلات
والمسرح ودور السينما والرائد الثقافية والمدارس والمعاهد
ولم تكن سنانة يهدى بيده للضرر، ويفدوه اليد لطلباً
للعلم والمعرفة في حياة الثقافة التي كانت تزدهر بها.
نعتز بمجودتنا للثقافة الذي ابدعه اجدادنا، ونريد ان
نحافظ عليه، ونريد للجيل القادم ان يقرأه ويعتقد
به ويتبع كما ابدع اسلافهم.



٢٠١٤ / ٤ / ٤٤

مقدمة الكتاب

بعد تجارب تجاوزت مدتها الثلاثين حجة، متعلما ومعلما، وجدت أن الأناشيد للمدارس حياة، بدونها يخبو النشاط وتفتت الهمم.

ولقد رأيت من المعلمين من ينتهز الفرص لتعليم بعض النشائد ليثير بها همم الطلاب، بغض النظر عن عدم صلاحها وعن ركاكتها، فمن أغلاط في اللغة لا تغتفر وهفوات في الوزن لا تستتر وأنغام محتها الأذواق وألحان مبتذلة نبت عنها الأسماع. فشجعتني كثير من زملائي وأصدقائي على وضع بضعة نشائد تصلح للصغار ويستسيغها الكبار. فكانت عشرين. ولم أجد من الضروري وضع العلامات الموسيقية لها لجهل أكثرنا بالموسيقى الوضعية واعتمادنا جلنا على السماع ولكنني جعلت لكل أنشودة نغماً معروفاً يسير عليه المعلم فيما لو عجز عن إيجاد نغم يحبه فيوقع عليه تلك الأنشودة.

وإن أملي لوثيق بأن ينال هذا الكتاب من الأساتذة الكرام التفاتاً يشجعتني على وضع غيره والسلام.

بلادي

حجاز كار (نغمة يا ظلام السجن خيم)

لي بلاداً ما لها يا
ناس في الدنيا مثل
فلسطين هواها
طيب يشفي العليل

فهي أمي وهي أهلي
وهي ربي والوطن
وهي كنز للمعالي
كل ما فيه حسن

مهبط الوحي وأرض
الدين ينبوع رشاد
أنت للعلياء باب
أنت محراب البلاد

عظموها أنهضوها
بالعلوم الراقية
وبأخلاقٍ كرامٍ
ونفوس عالية

العلم والمدرسة

رصد (نغمة يا ابن العرب سرٌ للحرب)

إن العليا في ذي الدنيا
أما العلم ثم الفهم
تاجها الخلق النبيل
فهو عز للذليل

قرار

سر للأمام سر للأمام
سر للأمام سر للأمام
يا فتى العُرب الكرام
حيث تحظى بالمرام

عيشٌ يقضي وقت يمضي
عيش مجدٍ وقت سعدٍ
بين لعب ودروس
ترتقي فيه النفوس

كل الأنس عند النفس
إذ بالحب بين الصحب
في اجتنا العلم المفيد
نسمع الدرس الجديد

ها حياة المدرسات

رفقة غرُّ ثقات

إن نعش عيش الكسل

حيثما يجني العسل

واطلب الخلق الحسن

وهو الرافع للوطن

تطلب العلم البديع

في ذرى المجد الرفيع

صحبي شدوا صحبي جدوا

علم وافٍ لعبٍ كافٍ

لسنا نحيا في ذي الدنيا

بل بالجد نيل الشهد

يا ابن الأم لذ بالعلم

فهو النافع وهو الشافع

فالأوطان يا شبان

حتى ترقى ثمة تبقى

حب الأوطان

رصد (نغمة يا شرقي ليه عاوز تتهان)

قرار

ما للهوى في القلب مكان	إن لم يكن نحو الأوطان
غرامها يشفي الأشجان	وينعش القلب المكلوم
أبطالها أقوى الآسـاد	أطفالها نعم الأولاد
حورٌ نساها غيدٌ ظباها	كاللؤلؤ الرطب المنظوم
هواؤها خير الأهـواء	وماؤها شافي الأدواء
فالجسم فيها يحيا وفيها	للنفس تأثير معلوم
رياضها تحيي الأبدان	من كل فاكهة زوجان

شمس المعالي فيها تلالي

وجوها يشفي المسقوم

حصن تحيط بها الأبطال

قدس تغبطها الأجيال

فكل عادٍ نحو بالادي

يعود مفشولاً مهموم

المجد

رصد قرار

هيا للمجد	يا إخوان
هيا ارفعوا	فوق الأوطان
بالصدق	يسمو الشبان
في قمة	المجد
والهمة	ساعتها حانت
نؤالة	المجد
ضئوا	كالبدر وقد هلاً
في ساحة	المجد
امضوا	كالسيف إذا انسلاً
فزمان	العزة قد حللاً

هبت من عزمهم النار

إن الطلاب إذا ساروا

من صولة المجد

وجبال الذلة تنهار

فخر الأقاليم بكل بلد

نحن الطلاب ليوث الغد

آخت قوى المجد

هيا شدوا فالرفعة قد

ذكري الوطن

حجاز (نغمة الجندي يخدم أمته)

قلبي يهوى وطني دِنْف

وفؤادي بالعليا شغف

مروا بالله قد وقفوا

اهدوا الأشواق إلى وطني

قرار

وطني تحلو لي رفعته

كل الأوطان فدى وطني

فهناك أصحابي الأدبا

وهناك أحبائي النجبا

وهنا قلبي يرقص طربا

فرحاً لما ذكروا وطني

وهناك الشكس تشع بلا

كلفٍ والبدر سما وعلا

وهنا قلبي يفرح أملا

بدوام الخير على وطني

وهناك أزهارٌ تبتسم

وأريجٌ عطريٌّ نسّم

وهنا قلبي عطفاً أقسم

ألا ينسى ذكري وطني

وزهورٌ بيضٌ أو حمراءُ

من يقصد شراً في وطني

والغصن يسأله عنا

فرحاً بـلقائك يا وطني

وهناك أشجارٌ خضراءُ

ووقائع سودٌ قد تعبرو

وهناك الطير لقد غنى

وهنا قلبي المغرم حنا

الطالب والأخلاق

رصد (نغمة اوردوتز ايتديه مز)

بابتسام بادروا نطالب الخلق الأتم

سوف نحيا أمة تهتدي منها الأمم

قرار

إنما الطلاب هم مرتجى هذا الزمن

فينا يسمو المـلا وبنا يحيى الوطن

إنما الخلق الجميل يفضل العلم الجليل

فارشفوا من نبعه رشفة تروي الغليل

لا شقاءَ لا عذاب

في حياة المدرسة

بل سرورٌ مستطاب

ووجوهٌ مؤنسة

كلنا نسعى إلى الـ

علم في ظل الصفاء

كلنا شعارنا

وحدة حب إخاء

اللعب عند الدرس

حجاز كار (نغمة بفت هندي)

قرار

الطلاب: هيا ركضاً هيا لعبا قد مضى وقت الدروس

هيا قفزا هيا وثبا نحي باللعب النفوس

العريف: لا تشتدوا بل وارثدوا واصمتوا جاء الرئيس

كل فعلٍ منكم ييدو يجعل البادي تعيس

الطلاب: اذهب عنا لا تخدعنا وقتنا الآن ذهب

إن يسمعنا لا يردعنا فهو للطلاب أب

هو أوصانا مذ أقصانا العبوا اللعبُ مفيد

من لا يلعب أوعصانا فهو تلميذٌ بليد

اقفز موسى اركض عيسى أسرعوا فالوقت راح

هيلاليسا هيلاليسا زودوا اللعب انشراح

لا تلمني

بيات (نغمة سيروا للحرب طراً)

لا تلمني في هواها زدت أشجاني

إن نفسي قد علاها حبُّ أوطاني

بين هاتيك الروابي تنفح الأزهار

وعلى رؤوس الهضاب تينع الأثمار

آه ما أحلى تناجي سهلها الفسيح

آه ما أحلى ابتهاجي في الرياض الفيح

قدك ماءً سلسبيل يُنْعَش الأبدان

أو هوا روضٍ عليل يُذهب الأشجان

الصيد	كالأسود	قد ربا فيها رجلاً
الغيد	للظباء	وسما فيها جمالاً
فيها	مغرماً	تلك أوطاني وقلبي
فيها	راسخاً	لا تلوموني فحبي

برتقال بلادي

رصد (نغمة ظبية الأنس إليّ)

برتقالٌ في بلادي فتنة للناظرين
ماؤه حلٌّ لذيذٌ صحة للشاربين

قرار

اشتره بل كلوه واخلصوا من كل داء
اعصروه واشربوه فهو للدار دواء
برتقالٌ في بلادي لونه يحيي الرفات
صفرة درية في جوفها ماء الحياة

برتقالُ في بلادي

في بلادي برتقال

زهرة العطري يجلو

الهم عن قلب الرجال

في عصير البرتقالة

صحة للشاربين

في جمال البرتقالة

فتنة للناظرين

يا فتاة

رصد (نغمة نحن جند الله)

ويمكن اختصار الكلمات المحصورة بين أهلة فتلحن على نغمة (إن يوما في

حماكم)

يا فتاة العرب سيرى (واسلمي)

في طريق (العاملات) المرشدات

وليالينا أنيري (وابسمي)

فالليالي (يا فتاتي) مظلمات

مثلما بالبنت تشقى أمة

(فتلاقي حتفها) بين الأمم

هكذا بالبنت ترقى (همة)

فهي موقاة (المعالي و) الهمم

انفسي يا بنت كتفيك من الـ

جهل (والخفة والمزح) المخيف

منطقي بالعلم حقوبك

(ولا تحمليهما) وبالقول اللطيف

استقي من نبعه واستصحي

(مع علو الهمة) الخلق الحسن

فتكوني زهرة يسمو (بها)

برياها (حياة) الوطن

أنتِ مرآة المعالي (والجمال)

أنتِ (في ذي الأرض) مصباح الحياة

فالورى (أن تعتلي) خالي الجمال

(والكمال) أن تغب عنه الفتاة

افعلي الخير وصوني النفس (عن

ما يشين البنت) بالخلق المتين

وارفعي الرأس وكوني قدوةً

(في المزايا والعلی) للمقتدين

عرس أيار

حجاز كار (نغمة قذك المياس يا عمري)

قرار

عروس الزهر قد وافت فزفوها لأيار

وها فصل الربيع دنا بأطبل ومزمار

زهور الورد قد بيست من الألوان أبهاها

وريا الروض قد نشرت من الأطياب أذكاها

طيور الغصن قد صدحت وغنت أبداع النغم

غصون البان قد فرحت فمالت ميل مبتسم

بساط السندس الخمل

وهذي الأرض قد فرشت

بطبخ الشهد والعسل

جنود النحلة اشتغلت

ربيع الزهر وافاكم

فغنوا يا صغار إذا

نسيم الصبح عافاكم

ونطوا والعبوا طرباً

الفلاح

(نغمة مرحبا أهلا وسهلا)

أين تمضي يا رشيد

أيها الفلاح قل لي

جسم والحر الشديد

فلهيب الشمس يضني الـ

أيها الحلو الصغيري

إنني ماضٍ لحقلي

مبعدا عنه الشعير

أذري القمح فيه

ما الذي بين يديك

أيها الفلاح قل لي

حمله صعب عليك

كشاطٍ مستطيل

وهما لي كالديين

تلك مذارتي ورفشي

إن يكونا غائبين

ليس لي في الشغل نفع

تبتغي من ذا التعب

للخلا؟ هذا عجب

ناس والخير الجليل

من الشغل الثقيل

جهد يا كنز الوطن

والبلايا والمحن

أيها الفلاح ماذا

وسط قيظ الصيف تمضي

أبتغي الرزق لكل الـ

وبهذا لا أرى كلاً

بارك الله بهذا الـ

ونفى عنك الرزايا

حب البلاد من الإيمان

بيات (نغمة حب الوطن فرض عليّ)

قرار

وقع الهوى اشتد عليّ نحو البلاد العربية

يا عين مالي دمعي حار في حب الوطن الغالي

كوى الفؤاد هواه بنار ولؤمتني عذالي

لوموا فمالي منه فرار وشددوا اللوم عليّ

حب البلاد من الإيمان وعشقها فرض واجب

في جوهاللنفس أمان ورأي فاديها صائب

هذي مزايا للأوطان في كل شرعٍ مرعية

فكيف والبلد الغالي فخر البلاد وأحلاها

ففي فلسطين يلالي أبهى البدور وأعلاها

فدتك أهلي أموالني روحي وبؤبؤ عيني

فيها الجنائن والأنهار فيها الروابي المرغوبة

فيها الأسود حماة الدار فيها الأطباء المحبوبة

يا رب صنّها ليل نهار واحفظ خطاها محمية

يا زهرة عاشت فيها يجد العمر شذاك

وخوخة شبت فيها تحيي المعنّى ريباك

استقبلي الشمس ففيها لكل نفس أمنية

بلادنا روض الجنة ما أجمل العيشة فيها

لها الفتى المضى حنّا ليقضي العيش رفيها

وطيرها فخرًا عني تحيا البلاد القدسية

بلادنا أنا أهـواكِ وحبك احتل فؤادي

رضعت في المهـد هواك فأفعم القلب الصادي

فليحيى من ضمِّ ثراكِ وأنتِ دوماً عريية

قد صارت الألعاب

(نغمة الآن الآن)

قرار

تعالوا تعالوا

قد صارت الألعاب

وأسرعوا جميعا

للعب يا أصحاب

تعالوا جميعا

لنلعب الطابطة

نلقف بعضنا

كالأهل والأحباب

فالقفز والوثب

خير من الجمود

ولكن بلطف

نبدد الأتعاب

قد راحت الدروس

بشرانا بشرانا

لساحة الألعاب

وخرج الطلاب

عن طالبٍ بليد

فميلوا وميلوا

مهذّم الأعصاب

فالولد الكسلان

كرة القدم

رصد (نغمة دوروا دوروا وغنوا)

قرار

واحتلوا هذا الميدان	شدوا الهمة يا شبان
نحو الطابة كالغزلان	كونوا أيقاظاً واجروا
والتفتوا نحو الحكم	صفر القاضي فانتبهوا
بل عدوها بالقدم	لا تمسها أيديكم
نحو الخصم إذا وقفا	إياكم أن تلقوها
حتى نحتل الهدف	بل للرفقة خلوها
إن الساعد يرميها	أمرها نحو جناحي
حامي المرمى حاميها	حافظ يا قلب عليها

رُدَّتْ لِلْخَصْمِ الضَّرْبَةُ

مَرِحَى مَرِحَى لِلْغُلَّامَانِ

قَدْ فَزْنَا فِي ذِي اللَّعْبَةِ

اتَّبَعُوهَا يَا إِخْوَانَ

مِثْلَ السَّهْمِ مِنَ الْمَرْمَى

مَرِحَى مَرِحَى قَدْ نَفَذْتَ

حَتْمًا قَدْ فَزْنَا حَتْمًا

صِيحُوا مَرِحَى لِلْأَبْطَالِ

العرب القدماء

رصد

مرحى لأرواح الجدود نبع المعالي والرشاد
مرحى لأشبال الأسود من دوخوا كل البلاد

قرار

هناك مجدٌ قد أنارا هناك عزٌ لا يُضام
نعم فقبلوا الآثارا ومجدوا الأسد العظام

انظر إلى اليرموك واجنِ من مائه القول الصحيح
واخشع فإن العرب تبني أسياها المجد الضريح

هل ذي بروق الموت لاحت للقادسية في الظلام
أم ذي سيوف العرب صاحت تربي المفاصل والعظام

تخذوا المنازل والديار

ما إن يقر له قرار

أبطالنا فوق الثرىا

قد بات عاصيهم شقىا

لعبة مانيا أو (الأسير)

رصد (نغمة هبت علينا)

فريق أ شنوا الإغارة نحو المغارة

إذ عندها باتت أعادينا

هيا امسكوهم لا تتركوهم

كي لا يعيشوا في بوادينا

فريق ب صوت الأعداي أمسى ينادي

مشجعاً للغزو أعدانا

هيا استعدوا في الحرب جدوا

لعلهم يمسون أسرانا

فريق أ أرسل سميحا يرجع سريعا

وليترك الجندي مأوانا

لا يدركوه

إن يلحقوه

وليقتصدن في الحال ملجانا

خوضوا الوقائع

هذي الطلائع

فريقب

وأحضروهم بين أيدينا

ثم ائسروه

جاء انظروه

ومكنوا الأصفاد تمكيننا

هيا اتركوه

قد أمسكوه

فريقاً

فالحرب أعطتكم وتعطينا

منكم كبيرٌ

هذا أسيرٌ

ومثلما دنتم تدانونا

فريق ب لا تظلمونا بل أنصفونا

فأنتم في الحرب بادونا

منكم ومنا أسرى وإنا

ندعوكم للصلح فادعونا

الفريقان كونوا رفاقا تلقوا وفاقا

فالخلف يشقيكم ويشقينا

زيدوا اتحادا يحيي البلادا

والله يحميكم ويحمينا

يحيا الوطن

رصد (من إلى العلم انتمى)

كل علمٍ أو عملٍ كل حبٍ أو أملٍ

خائبٌ إن لم يكن نحو الوطن

حبنا أوطاننا ديننا إيماننا

اتبعوه والزموا حب الوطن

إمّا الأوطان دين خالد رغم الزمن

كل علمٍ أو عملٍ كل حبٍ أو أملٍ

خائبٌ إن يم يكن نحو الوطن

كل إنسانٍ علا في المعالي فهو لا

شيءٍ يعليه سوى حب الوطن

انظروا الغرب اعتملى فوق غايات العلى

مذ علا أرجاءه حب الوطن

إمّا الأوطان دين خالدٌ رغم الزمن

كل إنسانٍ علا في المعالي فهو لا

شيء يعليه سوى حب الوطن

فاطلبوا العلم إذن وانشدوا الخلق الحسن

واعتفوا من قلبكم يحيا الوطن

يرتقي الشرق بذا في أمانيه إذا

لازمت أبنائه ذكرى الوطن

إمّا الأوطان دين خالد رغم الزمن

فاطلبوا العلم إذن وانشدوا الخلق الحسن

واهتمفوا من قلبكم يحيى الوطن

دق الجرس

حجاز (نغمة مارش سعد)

اسمعوا دق الجرس	وهو يدعو اللاعبين
فاركضوا للصف حالا	بنشاطٍ مسرعين

قرار

جاء وقت الدرس جاء	وزمان الدرس حان
مثلما للعب أزمان	فللدرس زمان
أسرعوا نحو الصفوف	إذ بها ترقى النفوس
فنشاط الجسم باللعب	وللنفس الدروس

اتبعوا الأستاذ في

قوله السامي الحكيم

إنما العقل السليم

الحر في الجسم السليم

احفظوا الدرس ففي

كل درس منفعة

واتركوا الكسلان للأ

يام حتى تصفحه

نهضة الفتاة

رصد (نغمة تمت لنا الأماي)

أجمل الأطيّار غرّد أعذب الألحان
والهزار اليوم أنشد من على الأفنان
فدواعي الهم زالت وبدور الأنس بالسرور قد تعالت

في فضا البلدان

قرار

زال الردى وافي الهدى رغم العدى فاسمع صدى البشر

في ساحة الأوطان

فالظبا قد أسلمت للعلم أيديها
والعلى تنسّمت والأسد تحميها
برقيّ وفنون وبعلم مشبع لخلقها المصون

تنعش الأبدان

إن إبرة الفتاة فخرها العالي

إن رتقها الرفات خير أفعال

إن تدبير المنازل لفتاة البيت كان للهموم عازل

يبعد الأشجان

إن من هز السيريرا طرف يمناها

يرجف الكون الكبيراً فعل يسراها

فاتبعيني يا فتاتي باتحاد ورضى الأخلاق والثبات

نرفع الأوطان

تت

لقد مثل النشر عبر العصور أداةً للتمدّد والاحتواء، وهو بذلك استطاع أن يمتلك قدرةً استثنائيةً على التجدّد والتنوّع في حركته وتحولاته التقنية، بدءاً من الإيماءة ومروراً بالنقش ثم الطباعة على الورق، ليُشكّل بذلك ضوئاً مُتعدّد الطبقات، يقبضُ بوميضه على أحاسيسنا المتغيرة بفعل الزّمن.

إن تمدّداً على هذا النّحو، يمكنه أن يقلّص المسافة، وأن يُجسّد حاجتنا إلى التنقّل عبر المحطات العابرة للتاريخ، بل يُثري تجاربنا في تشكيل القوالب الحيّة لذاكرة لا تغيب.

فتلك التحوّلات التي أنتجتها التكنولوجيا لم تأتِ صدفةً، إنها انبثاقنا المبتكر نحو خلق الترابط مع الآخر في هذا العالم الواسع.

ضمن تلك الرؤية، صمّمت وزارة الثقافة مشروعها نحو النشر الرقمي ليقينها بضرورة توسيع نطاق النّشر وإتاحته أمام أكبر عدد ممكن من الباحثين والدارسين والقراء.

وزير الثقافة
عماد عبدالله حمدان



مشروع النشر الرقمي